ولا تفرّقوا. ويكره لكم قيل وقال[643]، وكثرة السؤال[644]، وإضاعة المال[645]»[646]. 4092 ـ ربعي بن حراش، أنّه أتى حذيفة بن اليمان ببرودة، وكانت أُخته تحت حذيفة، فقال حذيفة: يا ربعي، ما فعل قومك؟ وذلك زمن خرج الناس إلى عثمان، قال: قد خرج منهم ناسٌ، قال: فيمنيّ ٌ منهم، فقال حذيفة: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله)يقول: «من فارق الجماعة، واستذلّ الإمارة لقي ا ولا حجّة له عند ا»[647]. 4093 ـ ابن عمر، عن رسول ا (صلى ا عليه وآله): «ليأتينّ على أمّتي ما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل، حتّى إن كان منهم من أتى أُمّه علانيةً لكان في أُمّتي من يصنع ذلك، وإنّ بني إسرائيل تفرّقت على ثنتين وسبعين ملّة، وتفترق أُمّتي على ثلاث وسبعين ملّةً، كلّهم في النار إلاّ واحدة» قالوا: من هي يا رسول ا؟ قال: «ما أنا عليه وأصحابي»[648]. 4094 ـ جابر قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «إنّ إبليس يضع عرشه على الماء، ثمّ َ يبعث سراياه، فأدناهم منه منزلةً أعظمهم فتنةً، يجيء أحدهم فيقول: فعلت كذا وكذا، فيقول: ما صنعت شيئاً، قال: ثمّ َ يجيء أحدهم فيقول: ما تركته حتّ َى فرّقت بينه وبين امرأته، قال: فيدنيه منه ويقول: نِعْم أنت»[649].